

# الموسم

الموسم هو فصل في السنة يتميز بظروف مناخية معينة.

الموسم هو فصل في السنة يتميز بظروف مناخية معينة.



الموسم هو فصل في السنة يتميز بظروف مناخية معينة.



# الأصول

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث  
صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي



مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامية

ترسل جميع المراسلات والطلبات باسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

**اكاديمية الكوفة**

**هولندا**

الرقم المعياري للمجلة في المكتبة الملكية في لاهاي (هولندا)

**ISSN 13842773**

**POST BUS 1113**

**3260 AC OUD - BEYERLAN**

**FAX : 0031 1866 16306**

الاشتراك السنوي ١٠٠ دولار امريكي

Shiabooks.net





## أرجوزة في السيد الخوئي

### ● السيد ضياء السيد عدنان الخباز

والشكر لله على نواله  
علمي الذين فقدنهم هاشم  
رمز التحدي والدماء الثائرة

الحمد لله على أفضاله  
ثم الصلاة والسلام الدائم  
آل الرسول العترة المطهرة

\*\*\*

بنجمنها الخوئي قد تنوشت  
فهو لنا القدوة في سيرته  
شع على العلاء نوره الاغر<sup>(١)</sup>  
وأشرق الخوئي فتم الملقى  
فاخجل الشمس وباهي الفرقدا  
يموت من كان زعيماً قائداً<sup>(٢)</sup>  
وبعده قد أظلم المستقبل  
قد اهدرت دماؤه الزكية  
إلى الجنان فهي نعم المستقر  
ففيك كم نجم نهاوى وقمر  
والمرعشي قبله فيك مضى<sup>(٣)</sup>  
فيك مضى فخذ لنا بثأره<sup>(٤)</sup>

وهذه أرجوزة قست نظمت  
تحكي لنا الأبعاد من شخصيته  
في رجب من يومه الخامس عشر  
ففيك نور المرتضى قد أشرقنا  
وأشرق النوران نورا واحداً  
وقد أصيبت مرجعية الهدى  
فشنت الشمل وضاع الأمل  
ومنصب الزعامة الشيعية  
فيا نجوم العلم شيعي القمر  
وألبس لباس الذل يا شهر صفر  
فالسيد الخوئي فيك قوضا  
والسيزواري فقبله عصره

### «تلامذة الإمام الخوئي»<sup>(٥)</sup>

قد ارتوى الآلاف من كوثره  
بعد من طليعة التلامذة

ستون عاماً في ذرى منبره  
فكل من ترى من الجهابذة

(١) ولد في اليوم الخامس عشر من شهر رجب الأصب سنة ١٣١٧ هـ.

(٢) توفي قدس سره في الثامن من شهر صفر الجريح سنة ١٤١٢ هـ.

(٣) هو سماحة آية الله السيد شهاب الدين المرعشي النجفي المولود في سنة ١٣١٨ هـ والمتوفى في مساء الخميس الثامن من شهر صفر سنة ١٤١١ هـ.

(٤) هو آية الله العظمى السيد عبد الأعلى السيزواري المولود في الثامن عشر من ذي الحجة سنة ١٣٢٨ هـ والمتوفى في الثامن والعشرون من شهر صفر سنة ١٤١٤ هـ.

(٥) نشرت الموسم بحث «تلامذة الإمام الخوئي» عبر عدة حلقات مصورة بقلم الأستاذ سعيد الشريف القطيفي رعاه الله.

ويعين مرجع ويبين مجتهد  
أعظم به من عالم رباني<sup>(١)</sup>  
أنعم به من عالم جليل  
والجهد الملاق في فلسفته  
قد غالبه البحث بسيف غدره<sup>(٢)</sup>  
متبعاً شريعة الرحمن  
وظن أنسه سيخفي فكره  
ان السرياح لانهز الجلا  
وفي قسم التاريخ صوتاً هادراً  
من قد سما في العلم والأيمان<sup>(٣)</sup>  
وقد أبان عن عظيم رتبته<sup>(٤)</sup>  
وفي الرجال صاحب الذريعة  
الغروي العالم الرباني<sup>(٥)</sup>  
والهم البيان في شروحه  
فهو له أزمنة التدريس  
مصدق مفكر نقاد<sup>(٦)</sup>  
وقوة الرأي وعمق رؤيته  
مدرس الحوزة وهو العميد<sup>(٧) (٨)</sup>  
أعظم به من عالم قدير  
رؤى سديدات وفكر ناصح  
قل له المثل في ذا الزمن<sup>(٩)</sup>  
لذاك في أفق الهدى تالفاً

فهم اذن ما بين فاضل مجد  
فمنهم سيدنا الروحاني  
الفسارس السابق في الاصول  
فريد اهل الفقه في فقاوته  
ومنهم الصدر حسين عصره  
فهو الذي ثار على الطغيان  
وأستوحش البحث واخفى قبره  
وقد تناسى البحث أو تغافلا  
وسوف يبقى الصدر فكراً نيراً  
ومنهم سيدنا السيستاني  
أجازه الخوئي في فقاوته  
كذلك الحلبي نجم الشيعة  
كذلك رمز العلم والأيمان  
من نقح المروة في تنقيح  
ودرسه من أفضل الدروس  
ومنهم المحقق الجواد  
يمتاز بالدقة في فقاوته  
والكوكبي والسويدي الأوحاد  
ومن له زعامة التدريس  
فهو أصولي دقيق بارع  
والسيد يوسف نجل الحسن  
أعجوبة في زهده وفي التقى

- (١) هو سماحة آية الله العظمى السيد الروحاني دام ظله المولود سنة ١٣٣٨ هـ.
- (٢) هو سماحة آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر المولود سنة ١٣٥٠ هـ والمستشهد سنة ١٤٠٠ هـ.
- (٣) هو سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني المولود سنة ١٣٤٤ هـ.
- (٤) السيد السيستاني مجاز بالاجتهاد من قبل السيد الخوئي والشيخ حسين الحلبي وفي الرجال من قبل الشيخ آغا بزرك الطهراني صاحب كتاب الذريعة في تصانيف الشيعة.
- (٥) هو سماحة آية الله العظمى الشيخ الميرزا علي الغروي التبريزي المولود سنة ١٣٣٤ هـ صاحب التنقيح.
- (٦) هو سماحة آية الله العظمى الشيخ الميرزا جواد التبريزي دام ظله من علماء قم المقدسة.
- (٧) هو سماحة آية الله العظمى السيد أبو القاسم الكوكبي دام ظله من علماء مدينة قم المقدسة.
- (٨) سماحة آية الله العظمى الشيخ الوحيد الخراساني دام ظله من علماء قم المقدسة.
- (٩) هو سماحة آية الله العظمى السيد يوسف نجل الامام الحكيم المولود سنة ١٣٢٧ هـ والمتوفى عام ١٤١١ هـ.



والسيد القمي من طلابه  
فهو الأصولي الفقيه المبدع  
ومنهم الشيخ الفقيه مغنیه  
ود ستغيب العالم المجاهد  
ومن له في عالم المعرفة  
لذلك فالعالم لحما ودما

ومن تجافى العلم عند بابيه<sup>(١)</sup>  
كالشمس في أفق العلوم تطع  
ومن له المصنفات الشافية<sup>(٢)</sup>  
فكسر سديد وفقه ماجد<sup>(٣)</sup>  
روح تسامت عن بني الانسان  
هو الذي خرج جميع العلماء<sup>(٤)</sup>

### «مؤلفاته»

السيد الخوئي في العلوم  
دقق في شتى علوم المعرفة  
في (الأصول) فإرس مفوار  
وفاق في (الفقه) على أقرانه  
وشمع نجمه بفن الحكمة  
وهذه آثاره المختلفة  
لخير شاهد على ما قد سلف  
ففي الرجال (معجم الرجال)  
فاق به على الألى قد سبقوا  
وكم له في فقه آل أحمد  
وكـ (الدروس) و(غوالي الدرر)  
وصنف (الأجود) في الأصول

(كـ القمر البارغ في النجوم)  
لذلك عز الوصف عنه والصفه  
وفي (الرجال) كوكب سيار  
وجدد (التفسير) في (بيانته)<sup>(٥)</sup>  
لاضير فهو وارث الأئمة  
فقه أصول ورجال فلسفه  
لذلك فالكل بفكره متنف  
كـل بالأكبر والإجلال<sup>(٦)</sup>  
وفكره للاحقين بشرق  
كـ (الفقه) و(التنقيح) و(المستند)<sup>(٧)</sup>  
تكشف عن عمق وفكر نير<sup>(٨)</sup>  
تقريب بحث العلم الأصولي<sup>(٩)</sup>

- (١) سماحة آية الله العظمى السيد تقي القمي دام ظله المولود سنة ١٣٤١ هـ.
- (٢) هو سماحة العلامة المحقق الشيخ محمد جواد مغنیه العاملي المولود عام ١٣٢٢ هـ والمتوفي سنة ١٤٠٠ هـ.
- (٣) هو سماحة آية الله السيد عبد الحسين دستغيب قدس الله سره المنشهد في الثالث عشر من شهر صفر سنة ١٤٠٢ هـ.
- (٤) هو العالم لحما ودما نص كلمة قالها الشيخ محمد جواد مغنیه في شأن الامام الخوئي قدس سره.
- (٥) البيان في تفسير القرآن للإمام الخوئي يقع في مجلد واحد.
- (٦) معجم رجال الحديث للإمام الخوئي يقع في ٢٣ مجلد. وفهرسه الأستاذ محمد سعيد الطريحي في مجلد ضخم مطبوع.
- (٧) (فقه العترة) تقرير أبحاث الإمام الخوئي يقع في جزئين. و(التنقيح في شرح العروة الوثقى) تقرير أبحاث الإمام الخوئي للميرزا علي الغروي و(مستند العروة الوثقى) تقرير أبحاث الإمام الخوئي للشيخ مرتضى البروجردى.
- (٨) (دروس في فقه الشيعة) السيد مهدي الخليلي و(الدرر الغوالي) للشيخ رضا التبريزي.
- (٩) و(أجود التقريرات) تقرير أبحاث الشيخ النائيني بقلم الإمام الخوئي.

استناده المحقق النائي  
وكم له من طالب قد قرأ  
كالشيخ فياض العلوم والتقوى  
ودونوا (المصباح) و(الجواهر)  
وكم له في عالم القرآن  
لذا (زعيم الحوزة العلمية)  
فهذه آراؤه الفكيـــــــــــــــــر  
لكننا اليوم أعزنا للقب

ومن سميت به علوم الندين<sup>(١)</sup>  
أبحانه وحرك المحابرا  
صاغ (محاضراته) فأغدقا<sup>(٢)</sup>  
فامتلكست آراؤه المنابر<sup>(٣)</sup>  
ك(نفحة الإعجاز) و(البيان)<sup>(٤)</sup>  
لقب للحوزة العلمية<sup>(٥)</sup>  
تشدد بها المجامع العلمية  
لكل شخص مرجع وأعجبا

\*\*\*

والسيد الخوئي في زعامته  
فكم له من موقف ومشهد  
فكم تحدى الظلم والطغيان  
فالسيد الخوئي فكر ودم

يمتاز بالحنكة في قيادته  
لوحظ فيه بأسلاً كالأسد  
فاسئل (عروش الشاه) أو (شعبان)<sup>(٦)</sup>  
يمجز عن وصف رؤاه القلم

\*\*\*

وخير ما يختصم فيه الكلم  
هو الصلاة والسلام الأبيدي  
من نورهم الإله الخالق

يشدو به شعره وحرفي والفم  
لمن هم سر الخلود السرمدي  
ومن لهم أزمة الخلائق

- (١) هو سماحة آية الله العظمى الشيخ محمد حن الثاني قدس سره المتوفي عام ١٣٥٥ هـ.
- (٢) هو سماحة آية الله الشيخ محمد اسحاق فياض صاحب كتاب (محاضرات في أصول الفقه) تقرير أبحاث الإمام الخوئي.
- (٣) (مصباح الأصول) للسيد محمد سرور الواعظ البهوسودي و(جواهر الأصول) يقع في مجلد واحد.
- (٤) نفحات الإعجاز في الرد على حسن الإيجاز و(البيان في تفسير القرآن).
- (٥) تفرد الامام الخوئي بلقب (زعيم الحوزة العلمية) كما تفرد الشيخ الطوسي من قبل بلقب (شيخ الطائفة) وعرف الإمام الخوئي بهذا اللقب لأنه جدد علوم الماضين والفقهاء الأوليين وبرز في مقدمته المعاصرين وتجمعت فيه صفات العالم والعامل والناطقة الذي شغل الحوزات العملية بارائه وفكره الثاقب.
- (٦) إشارة إلى مواقف الإمام الخوئي البطولي ضد حكومة الشاه المخلوع. وقيادته الرسالية للإنتفاضة الشعبانية العراقية المباركة الواقعة في شهر شعبان المبارك عام ١٤١١ هـ.